المقدمة

لعل أهم ما يحتاجه الباحث، وطالب العلم في المراحل الدراسية العليا، الطريقة التي يستطيع من خلالها جمع مادته الأولية، وتحضيرها، وإعدادها، بما يناسب موضوع بحثه، ثم كيفية استخدامه لهذه المعلومات في بنائه المعرفي الذي يسعى لإشادته سواء أكان هذا المشروع : بحثاً جامعياً، أم رسالة دبلوم دراسات عليا أم أطروحة دكتوراه، أم بحثاً مرسلاً إلى دورية مختصة، أم كتاباً في أحد مجالات المعرفة .. الخ، ومن هنا فإن منهجية البحث تعتبر العلم والفن الأهم والرئيس لمن يعمل في مجال إنتاج المعرفة .

هناك عدة اتجاهات في منهجية البحث، تختلف في الجزئيات الشكلية، لكنها تتفق جميعها، في إرشاد الباحث، والأخذ بيده نحو بحث علمي يسعى إلى التكامل والكمال . ولعل من أوائل الذين كتبوا في هذا المجال، هو **الأستاذ الدكتور أحمد شلبي** ويعتبر كتابه " **كيف تكتب بحثاً أو رسالة** " من أهم وأقدم المصادر العربية التي يرجع إليها الباحثون في هذا المضمار، ثم تتالت المؤلفات ظهوراً، لكنها بقيت قليلة بالنسبة لاتجاهات معرفية أخرى، وما هذا الكتاب إلا واحداً منها، يحاول أن يساعد الباحثين في إنجاز مشاريعهم المعرفية على بيّنة من العلم وهدي من التجربة، وربما جاء محققاً لغرضه، لما عاناه مؤلفه في مرحلة الدراسات العليا، ولما يصادف من عقبات يقع فيها طلابه في الجامعة، حين يعدون بحثاً جامعياً، أو حلقة بحث دراسية، هذا في كلية الآداب، أما الطلاب في الكليات العلمية، فربما احتاجوا معلومات أولية بسيطة في مبادئ الإحصاء، حتى يستطيعوا قراءة وتفسير تجاربهم على مستوى الواقع العلمي، وهؤلاء الإخوة، سيجدون شيئاً عما يبحثون .

لقد حاولت أن أستعرض جميع الاتجاهات في منهجية البحث، حتى يختار الباحث ما يناسبه . وفي هذه الطبعة الثانية، التي جاءت مصححة ومنقحة ومزيدة، تجاوزنا ما وقعنا فيه من خطأ في الطبعة الأولى، وتلافينا النقص الذي حدث فيها، فأضفنا في هذه الطبعة : منهجية البحث التاريخي، وتوسعت في فصل التوثيق والتحقيق في الأصول، فصار فصلين : أحدهما بعنوان : توثيق الحديث النبوي، والآخر بعنوان : تحقيق المخطوطات،كما استعملنا علامات الترقيم في اللغة الإنكليزية وقد وضعت مع علامات

الترقيم في اللغة العربية واستعمال العدد وكتابة الهمزة في فصل مستقل .

لقد عرضت لطرق توثيق المعلومات جميعاً، سواء تم التوثيق في هامش الصفحة وبأشكاله المتعددة، أم تم في نهاية الفصل، أم تم في المتن من خلال فتح قوسين يوضع فيهما اسم المؤلف، اسم الكتاب، ورقم الصفحة، أم بطريقة التوثيق بالأرقام بحيث يوضع بين القوسين رقم المصدر أو المرجع في فهرس المصادر، ثم رقم الجزء، إذا وجد، ثم رقم الصفحة، وكذلك استخدمنا طريقة التوثيق التي تضع بين قوسين اسم المؤلف تاريخ النشر ورقم الصفحة .

أما بالنسبة لتوزيع المادة العلمية في الفصل الواحد فقد عرضت عدة طرق، منها : تقسيم الفصل إلى مباحث وفقرات، أو تقسيم الفصل إلى فقرات رئيسة يتفرع عنها فقرات أصغر وهكذا . وهذا الشكل اعتمد في أكثر فصول الكتاب، كما قسمت بعض الفصول إلى أقسام رئيسة، ثم أصغر منها، أما بالنسبة للشكل الفني للفصل فقد عرضت كيفية كتابته بشكل علمي من خلال وضع عنوان الفصل وفقراته في صفحة مستقلة وتكون الصفحة التالية بيضاء، ثم يبدأ الفصل بالورقة التي تليها، إلا أنني اعتمدت في أغلب فصول الكتاب تدوين عنوان الفصل في أعلى الصفحة الأولى مع رقمه بخط واضح . وقد اعتمدت الفصول المتسلسلة للترابط الواضح بينها جميعاً، ولم أقسم الكتاب إلى أبواب أو أقسام رئيسة .

وفي خطوات كتابة البحث العلمي وضعت مخططاً يساعد الباحث على تحديد موقعه وموقفه العلمي من البحث الذي يتناوله . ويستطيع طالب الدراسات العليا أن يجد نماذج تساعده في إعداد بحثه من حيث الشكل الفني والمنهجي من خلال فصل كامل تحدث عن ذلك .

اعتمدت كثيراً على مناهج البحث في علوم أخرى، فقد رأيت أن الذين ألفوا فيها، قد اقتربوا كثيراً من تحقيق الغاية، فلا أستطيع إضافة شي جديد عما قدموه، فلخصت قسماً منها، وجعلت القسم الآخر مستلاً كما جاء في أصله مع عزوه إلى صاحبه، سعياً وراء تعميم الفائدة على اختصاصات علمية أخرى، فجاءت **سلسلة منهجية البحث العلمي** بثلاثة كتب :

1- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية .

2- منهجية البحث العلمي في العلوم التطبيقية .

3- منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية .

وقد لجأت إلى هذا التقسيم من أجل تخفيف العبء المادي على الباحث وطالب الدراسات العليا – عندما كانت هذه الكتب الثلاثة مشروع كتاب واحد – هذا من جهة، ومن جهة أخرى فقد استشرت طلاباً وأهل علم في هذا الموضوع، فكانت الإجابة : إنني أتيح لكل مختص أن يطالع منهج بحثٍ خاص به، ولا حاجة له بالمادة العلمية الموجهة لغير اختصاصه، في توزيع المادة العلمية على شكل سلسلة .

ورغم ذلك فقد اعتمدت ثمانية فصول كمادة فنية رئيسة يحتاجها جميع طلاب الدراسات العليا، والباحثين في إعداد بحوثهم، أما بقية فصول كل كتاب من هذه السلسلة فهي مختلفة عن الآخر .

وهنا لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والاعتراف بالجميل لكل من الأخوة الأفاضل :

الدكتور : أحمد زكريا ياسوف، الأستاذ في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة حلب .

والدكتور : **عبد الرزاق جاجان** الأستاذ بكلية الحقوق، جامعة حلب .

والأستاذ : **سعد الدين مصطفى** طالب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، جامعة حلب، وهناك أخوة آخرون قدموا النصح والإرشاد في اختيار بعض الفصول، فسيجدون صدى اقتراحاتهم جميعاً في هذه الطبعة إن شاء الله . لما قدموه من ملاحظات منهجية وتصويبات لغوية .

وقد جاء الكتاب في مقدمة، وأربعة عشر فصلاً ، وفهرساً للمصادر والمراجع، وفهرس للمحتويات :

المقدمة :	أ...ر
الفصل الأول : مناهج البحث	16-1
1- ما المنهج	1
2- علم المناهج	3
3- أنواع المناهج	4
4- في الفلسفة والمنهج	8
5- بين المنهجية والمنهج	16-10

الفصل الثاني : ثلاثية البحث والباحث والإشراف العلمي **28-17**
1- البحث 17
2- الباحث 20
3- الإشراف العلمي 28-25

الفصل الثالث : خطوات كتابة البحث العلمي **44-29**
1- مشكلات ما قبل الكتابة 29
2- من التقميش إلى كتابة البحث 36
3- طرق نقل المعلومات من المصادر 39
4- إعادة الصياغة 40
5- الشرح والتحليل 40
6- مخطط خطوات كتابة البحث 44-41

الفصل الرابع : أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي **64-45**
المبحث الأول 54-47
1- تعريف المصدر 47
2- تقويم المصدر 48
3- أنواع المصادر 51
4- كيفية استخدام المصادر والحصول عليها 53
5- تدوين المصادر والمراجع ببطاقة التعريف وبقائمة المصادر 54
المبحث الثاني 64-55
أولاً – أمثلة تطبيقية لتدوين المصادر والمراجع بجميع أشكالها في اللغة العربية 55
ثانياً – أمثلة تطبيقية لتدوين المصادر والمراجع في اللغة الإنكليزية 62

الفصل الخامس : وظيفية الهامش في البحث العلمي **70-65**
1- تعريف الهامش 65
2- وظيفة الهامش 65
3- كتابة الهامش 70-67

obeikandl.com

الفصل السادس : إعداد حلقة البحث وكتابة تقرير البحث والمقالة	**82-71**
المبحث الأول : إعداد حلقة البحث في المرحلة الجامعية الأولى	77-71
المبحث الثاني : تقرير البحث والمقالة	82-77
الفصل السابع : موضوعات لغوية رئيسة في البحث العلمي	**100-83**
1- الترقيم في اللغة العربية	83
2- علامات الترقيم في اللغة الإنكليزية	87
3- استعمالات العدد	88
4- قواعد كتابة الهمزة	100-96
الفصل الثامن : هيئة الرسالة وشكلها	**114-101**
1- صفحة العنوان	103
2- الإهداء	104
3- مقدمة البحث	104
4- مخطط البحث	104
5- هيكلية البحث	105
6- الخاتمة	105
7- الفهارس	114-106
الفصل التاسع : القاعدة القانونية	**134-115**
1- نظرة عامة	115
2- تحديد نطاق العلوم القانونية	115
3- حاجة الأفراد للقاعدة القانونية	115
4- تعريف القاعدة القانونية	116
5- سمات القاعدة القانونية	117
6- طبيعية القاعدة القانونية وعلاقتها بالقواعد الأخرى	118
7- الطبيعة العلمية والفنية للقاعدة القانونية	121
8- أسس وغاية القاعدة القانونية	122

obeikandl.com

9- الغاية من دراسة القاعدة القانونية 124
10- المواصفات المطلوبة للقانوني 125
11- الأوجه المختلفة لعرض الحل القانوني 127
12- تحليل ومناقشة الحل القانوني 134-128

الفصل العاشر : منهجية البحث في الدراسات القانونية 158-135

الفرع الأول : التعليق على النصوص القانونية 135
المبحث الأول : منهجية تحليل النص القانوني 137
المبحث الثاني : تقويم النتائج العلمي للنص 139
الفرع الثاني : كيفية التعليق على قرارات المحاكم 141
المبحث الأول : استيعاب عناصر القرار القضائي وشكله 143
الفقرة الأولى : كيفية فهم عناصر القرار القضائي 145
الفقرة الثانية : عرض القرار لمراحل المحتوى ومكونات القرار 148
المبحث الثاني : الأسلوب المنهجي في مناقشة القرار القضائي 151
الفقرة الأولى : إبراز وتحليل عناصر القرار القضائي 152
الفقرة الثانية : منهجية مناقشة ومعالجة القرار القضائي 158-152

الفصل الحادي عشر : كتابة البحث القانوني 174-159

المبحث الأول : مساهمة البحث القانوني في التطور الاجتماعي 159
المبحث الثاني : المواصفات الواجب توافرها لدى الباحث القانوني 160
المبحث الثالث : شكل البحث القانوني 161
المبحث الرابع : التنقيب عن عناصر البحث القانوني 161
المبحث الخامس : تسليط الضوء على الجمل والمفردات 162
المبحث السادس : التفتيش عن جزيئات العناصر المفيدة 164
المبحث السابع : تحليل المواد الأولية المكونة لموضوع البحث 164
المبحث الثامن : المرتكزات الرئيسة للحجج والبراهين في المناقشة 166
المبحث التاسع : الأسلوب المنهجي في تجسيد
عناصر البحث القانوني 174-172

openkandil.com

فهرس المصادر والمراجع 176-175
فهرس المحتويات 178-177

هـــناك رمـــوز ومصطلحات محددة تستعمل في البحث العلمي وتوضع في الهامش ولها شكلان : في اللغة العربية، وفي اللغة الإنكليزية، هما الآتيان :

رموز و مصطلحات في اللغة العربية

المختصر	المصطلح	المختصر	المصطلح
س	سطر	مج	مجلد
ص	صفحة	ت	تاريخ الوفاة
ص،ص	صفحتان متتاليتان	ق.م	قبل الميلاد
ص.ن	الصفحة نفسها	م	ميلادي
ص – ص	مـــن الصـــفحة رقـــم .. إلى الصفحة رقم ..	هـــ	هجري
ج	جزء	تر	ترجمة
م.س	المرجع السابق	تحق	تحقيق
م.س.ن	المرجع السابق نفسه	مخ	مخطوطة
م.س.ص.ن	المرجع السابق الصفحة نفسها	مشا	مشـــارك مع غيره في التأليف، للمُؤلف أكثر من واحد
ط	طبعة	ف	الفصل
د.ط	دون طبعة	فها	فهارس
مط	مطبعة	ها	هامش
د.ن	دون ناشر	هـــ.ص	هامش الصفحة
د.ت.ن	دون تاريخ نشر	الخ	إلى آخره
د.م.ن	دون مكان نشر	د.	دكتور

obeikandl.com

الرموز في اللغة الإنكليزية و ترجمتها في اللغة العربية :

المختصرات الإنكليزية : Abbreviations and Reference Words

امـــتازت اللغات الأوروبية، والإنكليزية بخاصة، بكثرة المختصرات . حتى إذا كثير منها لا يعـــرف أصله ولا يتداول إلا في حالات علمية خاصة . ولا يكاد معجم لغوي إنكليزي يخلـــو من عدد من هذه المختصرات . وقد رأينا أن نثبت عدداً من المختصرات التي تهم الباحـــث باللغـــة الإنكلـــيزية فـــي كثير من مجالاته العلمية، علماً أن المختصرات تعود لمصطلحات لاتينية وقد يستفيد منها الباحثون في المجالات الأدبية والعلمية و التراثية، إذا ما استعانوا بمراجع أجنبية .

المختصر في اللغة الأجنبية	المصطلح في اللغة الأجنبية	المصطلح في اللغة العربية
S.l.a.r .	Without place, year,or name	من دون ذكر المكان أو السنة
Anon		مجهول (المؤلف مجهول)
Art.	Article	مقال
Par.	Paragraph	فقرة
Cf.		قارن أو راجع
Ed.	Edition	الطبعة ط
Rev.	Revision	محقق/ تحقيق
Et.al.		و آخرون (أي مؤلفون آخرون إلى جانب اسم المؤلف المذكور في المرجع)
F.		الصفحة التالية
Ff.		الصفحات التالية
Fol.		ورقة (من مخطوط)
Ibid.	Ibid ium	المرجع أو المصدر السابق
Loc.c t.	Loco citato (im the Place)	نفس المكان المشار إليه سابقاً
Ms.	Manuscript	مخطوط

n.d.	No date	بدون تاريخ نشر
n.p.	No Place	بدون مكان نشر
Op.ci .	Opere citato	المصدر السابق
N.B.	Nota bene	ملحوظة
Passi i.		هـنا و هـناك (أي في أمكنة أخرى من نفس المصدر)
Seq.		الصفحة التي بعدها
Seqq.		الصفحات التي بعدها
Sic.		كذا / هكذا (أي هكذا وجدته في النص و هو ليس من عندي)
Tr.	Translation	مترجم – ترجمة
P.	Page	صفحة
PP.	Page's	صفحات
V.	Volume	جزء
Vol.	Volume	مجلد
B.C.	Before Christ	قبل الميلاد
A.C.	After Christ	بعد الميلاد
A.H.	Islamic calendar	هجري
etc.	Etcetera	الخ (إلى آخره)
P.m.	Bost meridian	بعد الظهر
Pub.	Publishes	ناشر
Pr.	Pren	مطبعة
n.p.	No publishes	دون ناشر
m.pr.	No press	لا مطبعة
J.au.	Joint – author	مشارك
Pub.	Published by	نشر من قبل

Sherkanal.com

Rept.	Reported by	حرر من قبل . نقل عن
vol.	volume	مجلد
vols.	volumes	مجلدات

في الختام أضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي الباحثين والطلاب عسى أن يكون عونـــاً لهـــم في تحقيق مشاريعهم العلمية، فإن لم أصل إلى الكمال – ولن أصل – فحسبي المحاولة، وإشعال شمعة في طريق البحث العلمي، راجياً ممن يقرأ هذا الكتاب أن يزودني بملاحظاته، وسيجد صداها – إن شاء الله – في الطبعة القادمة والله ولي التوفيق .

د. عبود عبد الله العسكري

جامعة حلب – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الدراسات الفلسفية والاجتمّاعية

حلب فـــي : 9/ ذي الحجة / 1424

31/ كانون الثاني / 2004

openkandil.com